ثم يقوم فيشتغل بعبادة ربه فاتاه ملك الموت
في تلك الليلة بطعام من الجنة فاكل ادريس وقال
لملك الموت كل انت ايضا فلم ياكل فقام ادريس
الى العبادة وهو جالس عنده حتى طلع الفجر
وطلعت الشمس واستبان النهار والرجل
جالس عنده فتعجب ادريس عليه السلام وقال
ياهذا اتسير معي اذا سرت حتى نتفرج فقال
نعم فقاما وسارا حتى اتيا مزرعة فقال ملك
الموت اتاذن لي ان اخذ من هذا الزرع سنابل
لنا كلها فقال ادريس سبحان الله لم لا تاكل الطعام
الحلال امس وتريد تاكل من الحرام فمضيا
حتى اتى عليهما اربعة ايام فكان ادريس يرى
منه ما يخالف طبع الادميين فقال له من
انت قال انا ملك الموت قال انت الذي تقبض
الارواح قال نعم قال انت عندي منذ اربعة
ايام فهل قبضت روح احد قال نعم قبضت
ارواحا كثيرة وارواح الخلايق عندي
كا

كالمايدة اتناولها كما اتناول المايدة فقال
ادريس يا ملك الموت اجيت زايرا ام قابضا
قال جيت زايرا باذن الله تعالى قال ادريس
يا ملك الموت لي اليك حاجة قال ما حاجتك
قال حاجتي منك ان تقبض روحي ثم يحييني
الله تعالى حتى اعبد الله بعد ما ذقت مرارة
الموت فقال ملك الموت اني لا اقبض روح
احد الا ان يامرني ربي فاوحى الله اليه ان
اقبض روح ادريس فقبض من ساعته فمكث
ادريس فبكى ملك الموت وتضرع الى الله
تعالى وسال منه ان يحيي صاحبه ادريس
فاجابه الله تعالى فاحياه الله فعانقه ملك
الموت وقال يا اخي كيف وجدت مرارة الموت
فقال ان الحيوان اذا سلخ جلده في حال
حياته فمرارة الموت اشد منه بالف مرة
فقال ملك الموت الرفق الذي فعلته بكرما
فعلته باحد قبلك قط ثم قال ادريس يا ملك

يحييني

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)